

وصايا قرآنية (1-3) للشيخ صالح بن عبدالله بن حميد

عبدالله بن حميد

ومن تبعهم باحسان وسار على نهجهم فاهتدى اما بعد فان احسن الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ما شاء الله الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - [00:00:00](#)

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار يقول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة ان اشکروا الله ومن يشكروا الله فانما يشكرون نفسه ومن كفر [00:00:21](#)

فان الله غني حميد واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يابني لا تشرك بالله - [00:00:49](#)

ان الشرك لظلم عظيم ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وفيصاله في عامين ان اشکر لي ولوالديك الى المصير وان

جاهدالك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما - [00:01:07](#)

وصاحبها في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اتاب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون الى اخر الايات هذه الايات اخبر الله

عز وجل فيها عن هذا الرجل الصالح لقمان - [00:01:34](#)

وما اتاه الله عز وجل من الحكمة ثم نماذج من وصايا لقمان الابنة على ما سوف يأتي ان شاء الله في هذه الجلسة وفي الجلسات [00:02:06](#)

القادمة ان شاء الله هذه الايات وهذه الوصايا - [00:02:51](#)

هي ايضا نموذج فيما يشتمل عليه هذا القرآن العظيم من الهدى ومن البيان ومن الارشاد تأمل المتأمل في هذه الوصايا ثم نظر في [00:03:28](#)

كتاب الله عز وجل في موقع اخر في مواطن - [00:03:56](#)

من هذا القرآن العظيم قرن ذلك بمثل قوله سبحانه ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوى قوله سبحانه بوصف كتابه باسم الله الرحمن [00:03:56](#)

الرحيم. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه. هدى للمتقين - [00:04:23](#)

وفي اية اخرى هدى للعالمين وهدى للناس فكتاب الله عز وجل هدى وكتاب هداية يتجلى ذلك في كل اية من اياته وفي كل سورة [00:04:49](#)

من سوره وفي كل توجيهاته وحكم من احكامه وحكم من احكامه ايضا - [00:05:11](#)

حكم من حكمه وحكم من احكامه امثاله على سبيل المثال لو ذهب المتأمل في تأملاته ووجد ايضا او نظر في ايات تجتمع فيها مثل [00:05:27](#)

هذه الوصايا مثل قوله سبحانه في سورة - [00:05:56](#)

النساء واعبدوا الله ولا تشركون به شيئا وبالوالدين احسانا وذى القربى واليتامى والمساكين والجاري ذى القربى والجالية الجنوب هو صاحب الجنوب وابن السبيل ومع ملكة ايمانكم في سورة الانعام العشر - [00:06:45](#)

الوصايا العشر قل تعالوا اكلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركون به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم الاملالق [00:07:04](#)

نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن - [00:07:27](#)

ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق واصاكم به لعلكم تعقلون ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشدده واوفوا [00:08:11](#)

الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها - [00:08:27](#)

واذا قلت فادعو الى اخر الايات وفي قوله سبحانه ايضا في سورة الاسراء وهي التي قال الله فيها ان هذا القرآن هذه التي اقوى قوله [00:08:54](#)

سبحانه لا تجعل مع الله لها اخر - [00:09:11](#)

فتقدع مذموما مخذولا وقضى ربكم الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندهك الكبر احدهما الى اخر الايات عن في وصايا [00:09:45](#)

كثيرة وفي سورة الفرقان من صفات عباد الرحمن وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا - [00:09:56](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون ربهم سجدا وقياما وقبلها ايضا في سورة المؤمنون في اولها باسم الله الرحمن

الرحيم. قال افليج المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاسعون والذين هم عندهم الى اخره - 00:06:12

فهذه ايات فيها مجموعة من الوصايا ومجموع من التوجيهات وهناك توجيهات توصيات وتوجيهات وامر مفرقة يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا. يابني ادم قد انزلنا عليكم اللباس يواري سواتكم وريشا - 00:06:29

ولباس التقوى ذلك الخير ذلك من ايات الله لا يفتنكم الشيطان في ايامي كثيرة بل كل قرآن هكذا على سبيل المثال لو تأملتم مثلا اياته النساء وايات الانعام وايات الاسراع والفرقان وعبد الرحمن - 00:07:01

والايات التي بين ايدينا لقمان لوجدتم انها تنتظم كل ما بهم او بهم الانسان بصفتي انسانا بمعنى كل ما يؤدي الى هدايته وكل مقتضيات الهدایة بل كل ما لا تتم الهدایة الا به - 00:07:26

معنى من اراد الهدى ومن ابتغى الهدى واراد الهدایة لابد ان ينتظم هذا المجموع كله حينما يخبر الله سبحانه وتعالى ان كتابه هدى وانه يهدى فتضمن سبيل الهدایة وما فيه من وصايا وما فيه من اوامر وما فيه من - 00:07:59

نواهي مجموعة هو الذي يحقق الهدایة حين حينما نقول ذلك نريد ان نتأمل ان القرآن ومثل السنة طبعاً قدمنا هذى هذى التوجيهات وهذى الاوامر وهذى الاحكام وهذه النواهي على ان هي طريق الهدایة. بمعنى - 00:08:34

سواء كانت قضيائنا تتعلق بالعقيدة ولا شك ان العقيدة من اهم المهام كما سوف نرى في وصايا لقمان او تتعلق بالاحكام الحال والحرام او تتعلق العبادات الصلاة والزكاة الى اخره - 00:09:10

او تتعلق بالاخلاق ومكارم الاخلاق الابصار خلقك للناس وتمشي في الارض مرحباً المجموع هو الذي يشكل هداية وليس جزءاً مستقل ليس العقيدة وحدها وليس العبادة وحدها الاخلاق وحدها لابد من مجموع العقيدة مع الاخلاق مع العبادة مع الاخذ بالاوامر واجتناب النواهي. المجموع باذن الله تكون هداية - 00:09:30

ولهذا حق على المسلم ان يتبصر في نفسه يا اخوانى وذكرنا في اكثر من مناسبة حينما تسمع حديثاً او نصائح او توجيهات او مواعظ او محاضرة او نحو ذلك احرص ان ان تنظر في نفسك لا ان لان عادة الانسان حينما يسمع موعظة او تعجبه موعظة او يعجبه - 00:09:57

لا يكاد يحاسب نفسه انما غالباً يحاول يوزع على الاخرين يعني قد قال مثلاً ترى في فلان يعني اه التزام بجانب معين من جوانب الدين. قد يكون محافظ على الصلاة مثلاً لكنه عنده نقص في شيء اخر او هكذا - 00:10:28

لكن انظر في نفسك انت لا تنظر في الاخرين فالهدایة تتحقق بالمجموع لتحقيق العقيدة والاخلاص التوحيد مضموم اليها حسن العبادة مضموم اليها مكارم الاخلاق المجموع كله تكون هداية ولهذا احياناً - 00:10:53

بعض الصالحين فيه صلاح ما في شك من مظاهر التزام جزاء الله خيراً العبادة اما من حسن صلاة او ايضاً اه حسن تعبد لكن عنده نقص في الاخلاق قد يكون عنده قسوة قد يكون عنده غلطة قد يكون فيه نقص في بر الوالدين قد يكون له نقص في حقوق الجيران - 00:11:20

هو ما فيه من عبادة على خير لكن لكن عناصر الهدایة تقتضي المجموع وهذه القرآن قدمها مجموعة اساسياتها العقيدة مع اصول الاخلاق مع اصول العبادات ليست مفصولة ولا ينبغي ان تفصل - 00:11:49

لا ينبغي توصل ابداً فحينما يريد الانسان حقيقة ان يحاسب نفسه ويريد ان يتأمل مدتها يعني استقامته على الدين وبالفعل ان يسمى ملتزماً وان كان في المصطلح المعاصر يسمونه المستقيم ملتزم - 00:12:16

على كل حال هذا المصطلح جديد على كل حال ولا مانع منه على كل حال لكن قد يكون وصف الصلاح اوسع واشمل الصلاة حائض والتقي اهل الصلاح الى اخره - 00:12:40

وين كان مراد بالالتزام بالاوامر الدين وهذا جيد على كل حال من اجل ان تفحص نفسك هل بالفعل يعني اه ظهر فيك الهدى القرآني والهدى النبوى وهذى السنة وهذا ايضاً حتى كتاب - 00:13:00

الامام ابن القيم رحمة الله زاد الميعاد في هدي خير العباد حينما تقرأونه هو اراد بمعنى ما عليه النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته

في حياته ان كان في بيته ان كان في - 00:13:33

سوقه كان في غزواته كان في سفره في حضره مع اصحابه مع الغرباء الى اخره سواء فيما يتعلق بجانب العقيدة او ما يتعلق بالعبادة
ما يتعلق بالغزوat ما يتعلق بكل الاحكام بكل الاخلاق بكل السلوكيات - 00:13:56

هادي خير العباد فاذا اردت ان تفحص نفسك تأمل مثل هذه الايات على سبيل المثال ايات عباد الرحمن تجد فيها مع عبادات قيام
ليل مع اذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما اذا مروا باللغو مروا كراما - 00:14:11

كما قلنا قيام ليل تحقيق عبادة توحيد والذين لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتل النفس التي حرم الله ولا بالحق ولا يزنون هذه
مضموم الى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:14:39

اليها وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هنا. فلاحظ يمشون هونا مع لا يأتون مع الله الى اخر اذا مروا باللغو مروا كراما مضموم
اليها والذين يشهدون الزور مضمون اليها يبيتون لربهم سجدا وقياما - 00:15:01

هذا هو المجموع ولهذا ينبغي وكما قلت يا اخوان لا تضرب في الناس. انظروا في انفسكم افحص نفسك انت بمعنى قد تكون ان شاء
الله على خير في الصلاة تصلي من الليل تصلي من ما كتب لك محافظة الصلوات الخمس. لكن ما مدى بالفعل اذا مررت باللغو مرت
سلاما - 00:15:23

اذا مررت ما ما مدى حياتك مع اهلك الجهة الجنوب والصحب بالجنوب ما مدى محافظتك على حق الجار ما مدى يعني ملاحظتك
لابنائك من حيث ايضا رفقك بهم من حيث رفقك بهم من حيث اعطائهم حقهم - 00:15:48

المجموع كله هذا هو الدين وهذا هذا الهدى هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم على سبيل المثال لو لو اليوم نتكلم كلام عام وغدا ان شاء
الله نفصل في في ايات وصايا لقمان - 00:16:11

ليس غدا بعد غدا قد ما يكون في ان شاء الله يوم الاثنين فغدا قد لا يكون موجود لكن الاثنين والثلاثاء ان شاء الله سيكون في
لو اه تأملنا مثلا في في اه - 00:16:35

حديث الوصية بمن يتقدم للخطبة اذا جاءكم من ترضون وخلقه ان ترضون دينه وخلقه احيانا بعض الصالحين في دين في صلاح
وفي قوة لكن خلقه ما مشكلة مع انه علم مظاهر الصلاح مظاهر الاستقامة جزاء الله خير في في تعبده لكن مع اهله ما مشكلة -
00:16:54

سوف نرى ان شاء الله في في وصايا الاخوان المجموع كله حق الله عز وجل حق الوالدين تحقيق يعني تحقيق مراقبة الله عز
وجل يا بني انها ان تك متقاول حبة من خردل فتكن في صخر او في السماء والارض يأتي بها الله - 00:17:30

ثم العبادة يا بني اقم الصلاة ثم يأتي علاقات الناس بالمعرفة والنهي عن المنكر والصبر على ما اصابه الى اخره. كل مجموع هو
الهدایة يا اخوانى وايضا اؤكد مرة اخرى حينما تسمعني مثل هذا الكلام - 00:18:00

ابدوا بانفسكم لا لا يعني مع الاسف يعني اكثر الناس حينما يسمع غالبا ينتقل الى فلان من الناس الذي يعرفه والله فعلًا فلان فعلًا
محافظ على الصلاة لكن والله مثل ما قال الشيخ في بيته والله ما طيب وانت يا اخي انت انت - 00:18:20

حاول اذا سمعت يعني من الواقع او من محاضر او من خطبة الجمعة او من حديث عام الى اخره او من اجتهد اجتهد يا اخوانى
اجتهد يا اخي ان ترجع نفسك - 00:18:40

ما مدى الحمد لله ما انت متمسك به وما مدى ما انت مقصرا فيه فلا تشتعل بالانتقال للناس وبالفعل لأن من السهولة ان آآتحدث
عن الناس. لكن تعجز انك تختر نفسك - 00:19:00

معنى النقد سهل ان ان تقول فلان فيه ولكن لو رجعتي لنفسك جادا وصادقا هذا اولى ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول طوبى
لمن شغله طوبى طوبى اما الجنة كلها او شجرة في الجنة - 00:19:25

لمن شغله عيبه عن عيوب الناس ولا يكون الاشتغال بحب الناس الا فحص نفسك بالفعل يعني مدى التزامك بالدين ومدى
بالفعل انطباق التوجيهات القرآنية عليك وهذه محمد صلى الله عليه وسلم عليك - 00:19:48

وهذا طبعا لا يعني ان لا شك لا يعني الانسان لا ينصح ولا يعظ ولا معروفا عن المنكر. لا هذا وايضا لا يعني انه لا انه سيبقى كاملا لا لا -

00:20:03

لا شك الكمال يعني اه ابى الله عز وجل ان يكون الكمال للبشر ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل ابن ادم خطاء. كلهم ما في ولا واحد ما استثنى ابدا. كل ابن ادم خطاء انت انا وكلنا - 00:20:14

لكن ما دام بالفعل نحن نعرف اننا نعلم اننا خطاؤون اذا نجتهد في الاصلاح ما ان خطأنا لا شك انه طبعا لا يعني ان اننا ايضا لا ننصح ولا نربى ولا نهتم لاولادنا ولا في جيراننا ونقوم بحقوقنا - 00:20:30

انا هاكل حال حينما اقول الانسان يعني يهتم بنفسه وبال فعل يبدأ بنفسه وي Finch نفسه وينقد نفسه هذا هذا اوليات. ومن اول الامور لكن هذا لا يعني طبعا لا يعني الا - 00:20:50

تأمر بالمعروف ولا تنهى عن المنكر ولا آآ تتغىض من عليك مسؤولية تفتقده من اولادك ومن جيرانك ومن اقاربك ومن من تحت يدك حتى في عملك وفي زملاء عمل زملاء مهنة الى اخره - 00:21:07

اليكم لا شك انك مسؤول يعني عنهم كما انك مسؤول عن نفسك. بل حتى من من طريف ما ذكره العلم في قول الله عز وجل في في في بنى اسرائيل لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا - 00:21:23

لا يتناهون عن منكر فعلوه التناهي فعل المشاركة بمعنى انهم وقعوا في المنكر لكن وقعهم في المنكر رتب عليه رتب عليه مسؤوليتين. المسؤولية الاولى ان يكفيه عن المنكر فصلي الثاني ان ينصح الاخرين ولو كان واقعا فيه - 00:21:42
فانت اذا وقعت في تقصير عليك ان يعني تجتهد في ان ان عن هذا التقصير ولكن ايضا ولو وقع غيرك وقوعك في التقصير لا يمنع ان تتصحح الاخرين لأن الله عز وجل يقول - 00:22:05

كانوا لا يتناهون هم واقعين في المنكر فمن وقع في المنكر مع اخرين يعني من من اشتراك في منكر من اشتراك في منكر مع اخرين فعليه مسؤوليتان المسؤولية الاولى ان يكفيه عن المنكر. المسؤولية الثانية ان ان ينهى عن المنكر - 00:22:22
الاشتغال الانسان بعيوب نفسه هذا لا يعني انه لا ينصح الاخرين ولو كان ناقصا وايضا من من اللطائف في هذا اه ما نبه اليه بعض اهل العلم في قول الله عز وجل - 00:22:44

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتكم ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتكم. كما قال ابو بكر رضي الله عنه يعني انكم آآ تتبعون على غير مرادها او كما قال ليس معناها ان لا - 00:23:04
ينهى الانسان عن المنكر وان عليكم انفسكم بما ان اهتموا بسكوتة في الاخرين لا لكن هناك مفهوم اخر وهو ايضا دقيق جدا ذكره ابن جرير وغيره او يفهم من كلام ابن جرير وغيره - 00:23:26

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم هذا بمعنى انتبه لنفسك واستقم على امر الله عز وجل وابتعد عن النواة الى اخره محقق التوحيد والى اخره عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتكم - 00:23:40

بمعنى انك اذا استقمت لا يضرك غيرك لو اراد اضرارك فانه لا يضرك اذا اذا اذا اذا اخذت بنفسك واهتممت بنفسك غيرك لا يضرك الاسم على يضركم من ضل اذا اهتدى بمعنى انكم اتروكوا الاخرين لا انت لا يضركم الاخرون - 00:23:58
كما قال عز وجل آآ في سورة آل عمران ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قد بدلت البغضاء من افواههم وما تخفي صدور قد بين لك ولكن دعاء انت ولا تحبونهم - 00:24:24

ولا يحبونكم وتؤمنون الكتاب كله وادا لقوه قال من او اذا خلوا بعضهم عليكم الانامل بالغيب ان الله عليم ان تمسسكم حسنة تسوء ما هي تصبكم سيئة يفرح بها وان تصبروا وتنتفعوا لا يضركم شيء - 00:24:46
وان تصبروا وتنتفعوا لا ضرك لك هنا. عليك انفسكم لا يضركم بمعنى لا يستطيعون اضراركم فانت باذن الله اذا اهتممت بنفسك الله يكفيك الاخرين. اليك الله بكافر عبده يا ايها الذين امنوا - 00:25:03

عليكم انفسكم لا يضركم لا يستطيع اضراركم وقد يكون ظرر خفيف كما قال عز وجل لا يضركم الا اذا لكن ما يؤثر ما يؤثر عليك في في في استقامتك وفي يعني - 00:25:21

من حيث يعني الحمد لله بقائك على الحق وعلى الهدى وعلى على كل حال الذي ينبغي على المسلم حينما آآيسمع آآتوجيهات او مواعظ او وصايا او آآآ في - 00:25:40

محاضرات او في خطب الى اخره ان يجتهد ان يفحص نفسه يعني كما قلنا اكثر الناس حينما يسمع اشياء تعجبه غالبا تعجبه انه طبقها على فلان الذي يعرفه سواء سلبيات او ايجابيات. لا يكاد لنفسه هل هذا منطبق عليه او لا؟ ابدا اكثر الناس يكون مصدر اعجابه في كلام هذا الخطيب وكلام هذا الواقع - 00:26:07

كلام هذا الشيخ لانه يقول الشيخ والله كان يتحدث عن جاري فلان او عن قريبه فلان او عن أخيه فلان او عن الاستاذ فلان او عن فلان لا يعني يتحدث عنك انت - 00:26:32

يا اخواني هذه الوصايا القرآنية بما فيها من توجيهات لكل النفس البشرية النفس البشرية تحتاج عقيدة النفس البشرية تحتاج عبادة. النفس البشرية تحتاج اخلاق. النفس البشرية تحتاج الى الى ما سماه القرآن التزكية - 00:26:48

فالتزكية تعني تصحيح العقيدة وصحة المعتقد وتحقيق التوحيد والتزكية تعني حسن العبادة تؤدي عبادة حسنة ولهذا ان تقول اللهم اني اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك مقولتي هي احسن والاحسان - 00:27:17

وكذلك ايضا التزكية تعني الاخذ بمكارم الاخلاق فليست تحقيق التوحيد وحده وليس عبادة وحدها وليس مكارم اخلاق احد انما المجموع وان كان لا شك بعظها اهم من بعظ واولى من بعظ لكن الهدایة - 00:27:41

وتحقيق الحقيقة تحقيق السعادة الحقيقة السعادة في الدنيا والآخرة هي بالمجموع من عمل صالح من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيي حياة طيبة الحياة الطيبة بالمجموع لتحقيق التوحيد بحسن العبادة وبحسن الخلق - 00:28:11

ولو تأملت كما قلنا الوصايا القرآنية لوجدت ان انها تجمعها كلها الله عز وجل الله ولا تشرك به شيئا حق الوالدين حق الاقرئين حق الاولاد حق العبادة من صلاة وزكاة على حسب التوجيه الشرعي - 00:28:35

بما فيها الاخلاق للناس ولا تمشي الارض مرحبا لن تبلغ الارض لن تخلق الارض ولن تبلغ الجبال طولا. فالمجموع كله ولا تقربوا على اليتيم العدل اعدوا كل مجموع هو الهدایة - 00:29:01

وكل مجموع انت مطالب به. واذا يسر الله عز وجل لك وجمعته في نفسك. بالفعل سوف تجد العبادة وتجد السعادة وتجد الراحة بشكل لا تتصوره ابدا يعني. سوف تعب السعادة عبا. وسوف تجد الهدى والراحة وتجد - 00:29:22

انشراح وتجد يعني بل حتى تجد الفتح وتجد كل شيء متيسر يعني كم كمن دخل يعني فتح باب على يعني جنان خضراء باطيارها بروائحها عطرة ببهجتها بكل اجتماع عليك الهدى - 00:29:42

القرآن يهدي لـ التي هي اقوم والهدایة تكون بالمجموع وان شاء الله في جلسات المستقبل نفصل وايضا سوف نذكر بكل مجموع لكننا نقف عند كل كل جزئية ولنربطها ان شاء الله آآ - 00:30:08

اه قرينتها ان كانت عبادة او كانت اه خلق او كانت لان المطلوب المجموع الهدایة تكون بالمجموع بالعبادة وبالعقيدة والتوحيد الخلق وبالعدل وبالانصاف وبالبعد عن الظلم وبالبعد عن سوء العبادة ايضا عبادة الفرائض وعبادة التوافل يبيتون لربه مسجدا وقياما بالخوف والحدر والاحسان - 00:30:32

مراقبة لله عز وجل يبيتون لربهم سجدا وقياما. ربنا سبحانه عذاب جهنم ان عذاب كان غراما كل مجموعة الله ناخب ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون - 00:31:02

كل المجموع كله يا اخواني الذي اوصي به نفسي او صيكم به اولا حينما تقرأون كتاب الله عز وجل ان تتدبروا وتفكر وخاصة يعني القرآن للجميع يعني ليس للعلماء وحدهم لكل المسلمين - 00:31:21

ولهذا يعني من حكمة الله عز وجل انه فصل القرآن يعني تجد مثلا اه قد تكون البقرة اه من طوال السور بينما قصار السور يتناول

ال المسلمين جميعاً جزءاً مما مثلاً وخاصة سور الـآخرة - 00:31:59

فيها من التأملات ما ما يعني ليس خاصة كما قلنا بعلماء اغلب المسلمين يحفظ العشر سور من من سور عما الى اخره لو تعلم سورة الماعون كم فيه من المجموع - 00:32:20

لوحة سورة الفجر يقولون سورة الفجر كم فيها من الوصف اما وتحبون المال حباً جماً طوبل اذا رأيت سورة الماعون هي كل مجموعة فيها العقيدة فيها حقوق الاخرين فيها حق اليتيم فيها اليوم الآخر فيها الصلاة - 00:32:40

ارأيت الذي يكذب بالدين ذلك الذي يدعوك ولا يحضر على طعام مسكيٍن. فويل للمصلين الذين هم عن صلاةكم فيها يكذب بيوم الدين هذى عقيدة يدع اليتيم فيما يتعلق بالعاقب الاخرين يخص اليتيم والمسكين. ولا يحضر على طعام المسكيٍن. هذى تتعلق بحقوق الناس والاخرين الى اخره - 00:33:05

فهو للمصلين تتعلق بالعبادة وخاصة في حق الانسان في عبادته الذين هم الذين يراوون الرياء هذا باب لا يكاد يسم من واحد واكثر من وقعة يمكن اكتر مما يقع فيه العلماء - 00:33:31

اليسا اليسا فقط العامة وليس الاغنياء وحدها وانما حتى العلماء نسأل الله السلامة يمنعون الماعون تتعلق بعلاقات العارية والاخوان في سورة في ثلاث اربع ايات في كل هذه المعاني وهي من السور التي يقرأها جميع المسلمين - 00:33:46

اه سورة البقرة والنساء ولا السور التي يمكن لا يقرأها الا او حتى الانسان قد يكون يعني بعيد المعنى عنه. حتى يقرأ آآ سورة الناس

سورة الاخلاص سورة تجد فيها من المعاني وفيها - 00:34:06

صلاة العصر الشافعي لو ما انزل الله على خلقه ليس لكفتوها فيها كل بل يكاد يكون الدين كله فيها والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:34:24

في كلام طويل سبق ان تكلم معنا في هذا كثيراً المقصود ان القرآن هداية وانكم يا اخوان اذا قرأتم القرآن اولاً تدبّروا وتفكرّوا ثم ان اجتهدوا في انفسكم يعني مدى انطباق ذلك على انفسكم - 00:34:41

ان كان اوامر هل التزمت بها؟ او ان كان نواهي هل اجتنبتموها؟ ان كان عقائد ما مدى تحقيق التوحيد وتحقيق صحة العقيدة ان كان اخلاقه مدى التزامك بالأخلاق ان كان عبادة مدى حسن عبادة - 00:35:04

حجّة وصيامه او صلاة او زكاة الى اخره او صلاة ليل صلاة طواف آآ سعي الى اخره هذى عبادات هذا هو الهدى والهداية الهدى والهداية تعني المجموع يعني يعني باذن الله يتحقق العبد الهدى - 00:35:22

حينما يأخذ القرآن كله بكله او يأخذ الدين كله يأخذ بعقيدته يأخذ بعبادته يأخذ بأخلاقه يأخذ بحق نفسه حق ربّه حق والديه حق الجيران حق في اه بالاقوال بالافعال على كل حال ان شاء الله في في الجلسات القادمة سوف نفصل وصايا لقمان ان شاء الله بقدر ما اه يتسع به الوقت - 00:35:48

لعل كل ايام الأسبوع الذي نحن فيه ان شاء الله سنكون معكم ان شاء الله ما عدا غداً سوف اكون يعني عندي ارتباط قد لا اتمكن من الحضور لكن ان شاء الله الاثنين والثلاثاء والاربعاء ساكون موجود ان شاء الله - 00:36:26

اه على كل حال اه نستأنف ان شاء الله جلساتنا اه نافعة تفاصيل وصايا اه لقمان من سورة لقمان ومن رغب منكم ان يطالع قبل ان يأتي او يقرأ حتى لو مثلاً قرأ وارد ان يسأل او آآ - 00:36:41

آآ يراجع التفسير يراجع آآ كلام اهل العلم في ايات آآ وصايا لقمان ويحب ان يسأل او يستفسر آآ الجلسة ان شاء الله جلسة ذكر وجلسة يعني المذاكرة ان شاء الله - 00:37:01

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم هذا سائل يسأل يقول كيف يكون حال من حاول ان يجمع عناصر الهدایة والاستقامة ولكنه لم يستطع الا في بعضها وفشل وفشل في الآخر. هذا حقيقة سؤال جميل - 00:37:17

جميل جداً وهذا بالفعل يعني ينبغي ان يثار وينبغي ان يتأمله المتأنّل ولا شك طبعاً نحن بشر ونحن خطاؤن ولا يتتصور الانسان يبلغ الكمال يتتصور ان يكون الناس يعني اه الله عز وجل خلقهم متفاوتين - 00:37:35

كما اختلفت الوانهم والستتهم اختلافت طبائعهم ولا شك يعني لكن الله عز وجل بفضله وكرمه ورحمته ومنه فضل انه يعني اه يكرمنا باجتها دنا يعني يكفيك ان تجتهد والا لا شك انه يعني لي خلق ولك خلق ولطبع ولك طبع قد يكون هذا حاد هذا حار هذا يعني -

00:38:01

عنه صبر وهذا عنده جلد وهذا ليس عنده لا شك ان الناس ليسوا واسية السؤال هذا هذا جميل يعني هو يقول اه حاولوا ان نجمع عناصر الهدایة والاستقامة لكن لم يستطع الا في بعضها. وفشل في الآخر. له قد لا يكون فشل لكنه يعني اه -

اه احياناً يجد الانسان في من طبعه انه ينشرح لنوع معين من العناصر الهدایة بينما الآخر يشق عليه حتى العبادة يا اخواني وسبق ان تتكلم عن هذا كثير الله عز وجل يفتح على اخر ما لا يفتح على الثاني -

00:38:57

ويهبي يعني لكل ميسر لما خلق له مثلاً وهذا ذكرناه كثيراً وانا احاول ان اذكره لاني اعرف ان الناس يعني فيها جزائم الله خير اشياء فيها يرحمك الله. فيهم في اجتها داتهم انهم احياناً يتسرّع لانه ليس كفلان -

00:39:17

لا يلزم ان تكون مثل فلان مثلاً في اناس مفتوح عليهم الصيام يوم الاثنين والخميس وثلاث ايام من كل شهر. بعض الناس ما يصوم بالفعل حتى لو حاول صام يومين ما قدر -

00:39:37

لازم تصوم يا اخي لكن انت مثلاً مفتوح عليك انك الحرام كل يوم في الحرام. فان اللي يصوم ما يقدر يعني الحرام مو كل واحد يأتي الحرم بعدين بتحاول تجي بل بينما في الاخرين ما شاء الله خمس اوقات في الحرم -

00:39:53

او حتى محافظ على المغرب والعشاء او محافظ على الظهر او محافظ هذا خير كثير اخر محافظ على الاقارب تجد مثلاً هذا الذي فتح الله عليه في الصيام ليس جيداً مع اقاربه -

00:40:08

ليس جديداً في صلة الرحم بالاحيان قد يكون قاسي على امه مشكلة لا شك طبعاً ينبغي الا يكون قاسي لكن مع انه قاسي على امه يصلّي ويصوم فالناس يعني اه الله فتح الناس مختلفين -

00:40:26

ولهذا ذكرنا في اكثر من مرة ان اه الجنة ابواب واحد يخرج مع الصيام يدخل من باب الصيام الثاني باب الجهاد الثالث من باب الحج الثاني من باب كل ميسر واحد من باب العلم واحد من باب القرآن -

00:40:43

تجد انسان مفتوحاً لقراءة القرآن. فعلاً يقرأ في السيارة يقرأ في الطواف يقرأ في المسجد يقرأ اخر كما قلنا في الصيام اخر في طلب العلم بالفعل يعني يعني قد يشق عليه الصيام وحتى الطواف لكنه ما شاء الله عنده يقرأ في العلم يحب العلم ويقرأ فيه ومع المشايخ او بنفسه يقرأ -

00:41:02

ومفتوح عليه خير كثير انت بباب الجنة ان شاء الله انت من باب العلم فانت ما فتح الله عليك لكن اجتها د لا شك ان ان تفحص نفسك في الاخلاق في تحقيق التوحيد الى اخره لكن يفتح الله عليك باب معين -

00:41:25

ولا يتصور تكون صائم عالم آآآ مشتغل بالطواف بقراءة القرآن بالاقارب بالرحم هذا ما يمكن وان كان قال ابو بكر يعني هل على احد من ظر ان يدخل من الموت كله؟ قال لا ورجوكم يا ابا بكر هذا نادر الانسان بالفعل يكون اه -

00:41:43

صائم وبر بواليه البر المتقدم المتفوق حقوق الوالدين لا يجوز او مع رحمه او مع جيرانه مع اولاده الناس ليسوا يعني لا يتتصرون ان انك سوف تجمع كل الدنيا هذا انما اجتها د -

00:42:02

يقول البعض يعمل في العربات هنا في الحرم ويقومون بمشاركة من يريدون اركابه والطواف به هل اشتراطهم الماء عليه في الحرم فيه شيء وبعضهم يقوم ببيع او تأجير عربته من اخرين -

00:42:21

وايضاً يشارطون على السعر على كل حال الاولى الا يفعل لكن اذا كان بالفعل يعني العربية يعني اه هناك تنظيم في هذا الموضوع والتزم به وخاصة احياناً قد تكون عربة له هو -

00:42:39

بمبالغ معينة الى اخره الامر فيه سعة لكن لا شك وان كان الاولى خاصة فيما يتعلق بالعبادات ان يكون الناس آآآ يعني في في ساعة هناك لو حصل لا مانع لكن لا يكون داخل الحرم. يعني المشاركة لا تكون داخل الحرام لأن تعرفون البيع هذا ممنوع عن البيع في في

المسجد -

00:42:56

البيع في المسجد لا يعني ممنوعة. انما يكون خارج الحرم في الساحات مثلا لا ما يكون في مفاوضة. في في لكن في اخلع النبي نهى عن عن الضالة ونهى عن البيع في ما رأيتموه ببيع قل لاربع الله تجارتك. فالبيع في المسجد لم تبني لي هذا - [00:43:18](#)
لكن لكن مرأة في الخارج ويتفقون في الامر فيه ساعتها ان شاء الله يقول ما هي شروط السياحة حيث نحن الان مقدمون على الصيف والاجازات ومتى تكون مستحبة ومتى تكون منهية - [00:43:39](#)

على كل حال من حيث السير في الارض للتفكير هذا معلوم انه مفتوح يعني الانسان يعني وهذا يكون طبعا سواء في اوقات معينة او او مفتوح يعني الانسان يعني المطلوب من المسلم التفكير والتدبر في في ايات الله عز وجل في وايات الله مبئوثة سواء في الانفس وفي - [00:43:59](#)

الحيوان وفي الاشجار وفي السماء وفي في البر وفي البحر وفي كثيرة جدا يعني. والسير لا شك ولا نسوا في الارض فاذا سار الانسان بقصد التفكير لا شك الامر مفتوح. وان خصص وقتا كما قال السائل - [00:44:27](#)

الفاضل يعني في الاجازات الى اخره فايضا هذا الامر فيه سعة لكن لا شك ان لابد من من ضوابط معينة والمسلم يعرف الضوابط يعني فوق كل ما كل ما تضمن منهاها - [00:44:47](#)

شرعية فهو ممنوع واما ان يمنح واما ان ان آيصفى من هذا المحظر الشرعي فاذا ابعد عن المحظر الشرعي اصبح ويكون مستحب اذا كان عبادة فالانسان اذا بالفعل - [00:44:59](#)

اراد بتفكره الامثال وامثال امر الله فانه يتاب فيصبح فيصبح مستحب عبادة فالعادة بالنسبة تصبح عبادة العادة بالنسبة تصبح عبادة السفر مثلا اللي هو قد يكون وسيلة السياحة سفر السفر مباح - [00:45:21](#)

والسفر حرام والسفر مطلوب وقد يكون واجب فهو حرام اذا كان لي معصية سافر ليقطع الطريق او سافر ليزني او سافر يشرب الخمر او سافر لمنهي شرعية سافر سفر مباح يعني لينتقل اه جته فرصة عمل في المكان الفلاني فسافر من الطائف الى الرياض ولا من الطائف الى مكة ومن جدة الى مكة ومن مكة الى - [00:45:46](#)

مصر الى تركيا الى اي مكان اخر هذا سفر مباح انه تقلل لغرض دنيوي مباح الحمد لله ما فيش كفاية سفر مباح سفر عبادة حينما ينتقل لعمره لحج او لبر والدين او زيارة مريض زيارة اخي في الله هذى عبادة يتاب - [00:46:19](#)

تللاظوا هذا عمل اصبح قد يكون محرا وقد يكون مكروها على حسب الدرجة النهي وقد يكون مباحا وقد يكون مستحبا وقد يكون واجبا. الحج مثلا من وجب عليه الحج في الرياض او في القاهرة وفي خراسان - [00:46:39](#)
انا الى اخره ويحتج يجب ان يسافر في السفر واجب لانه لا يمكن ان يصل الى مكة الا السفر. فاصل فوسيلة الواجب واجب. وسيلة الواجب نجب وهكذا فالسياحة كما قلت تختلف قد تكون مستحبة قد تكون مباحة قد تكون واجبة قد تكون منهاها عنها حسب ما تتضمنه مما يتعلق بالحكم الشرعي - [00:47:00](#)

في احد المنتزهات مثلا يقول يستضيفون احدى مغنيين مغنيات لا شك هذا طبعا لا بد ان يسعى الانسان في في ازالته قدر ما تستطيع وخاصة اذا كان هو يملك صلاحية يزيله والا يبلغ من صاحب الصلاحية وتبرا ذمته ان شاء الله بالتبليغ - [00:47:21](#)
تبرا ذمته بتبدأ فاذا كان هو يملك ان ان يزيل عليه ان يزيل لو كان في بيته او كان في في صلاحياته كان في عمله وهو المسؤول عن العمل لا بد ان يزيلها - [00:47:43](#)

اما اذا كان لا ليس من صلاحيته فالانكاد يكون بالتبليغ وهو باللسان مثلا يبلغه كذا كذا ويجهد ان شاء الله ويعلم الله النصح ترى النصح يعني آآ امر دقيق الله عز وجل يقول - [00:47:54](#)

ليس على الضعفاء وداع المرضى ولعل الذين لا يجدون ما ينفقون حرج اذا نصحوا لله ورسوله انت حينما تنهى اذا باصعب بجدية يعني لكن بلطف طبعا النصح لا يدري انما الحكم ولكن بحيث اولا يتمعر قلبك المنكر وتكره المنكر - [00:48:13](#)
وتبغضه وهذا امر قلبي ثم ايضا تجهد في ازالته بحيث توصل المنكر لمن يزيله بنصح وكذا مصداقية مع اللطف والحكمة وبهذا ان شاء الله تبرا ذمتك اه تخرج من العهدة - [00:48:37](#)

احيانا نرى منكرا يستر من بعض الناس ولكننا نعجز عن تغييره. اما لسلطتهم هذا شيء وان نسكت هذا ايضا سؤال جميل حقيقة
سؤال جيد لا شك ان الاصل في الانسان انه ينكر المنكر - 00:49:00

انه يعني من رموك من رأي منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف اليمان اقل شيء هو
الاكتئاب بالقلب فالانسان ينظر في الدرجات - 00:49:19

باليد اذا كنت بالفعل كما قلنا من صاحب صلاحية انت مسؤول باللسان درجات ايضا اللي كان باللسان لا ان تنكر امام الناس. ما يلزم
احيانا قد يكون امام الناس اه ما هو اه احيانا قد اه اما انك - 00:49:40

جانب الحكمة واما احيانا قد حتى قد تقع في اثم اذا كنت مراهقي مجرد يعني في قرار نفسك يعني اه يمكن انك يعني لو كنت وحدك
ووحدة ما فعلت ذلك - 00:50:03

مشكلة بعد الحين بعض الناس قد يكون بالفعل يعني نوع من تختلف الاحوال يعني كان المنكر لا يعني انه لابد يكون امام الناس بداية
مثل ما فضل السائل يعني يقول آآ اما لشرطهم اكبر سنه - 00:50:19

احلام السلطان او صحفي السلطان لا لا يكون كمنكر امام الناس ليس لانه صاحب سلطة معلم لابد لابد يكون امام اصحابي او جماعته
او او منتهي لا ورقة تبعث ورقة اه تتصل بي شخصيا بالهاتف الى اخره. بل حتى قد يكون بالتليفون وان لم يعرفك. او حتى الحمد لله
الوسائل الجديدة بالجوال - 00:50:35

برسالة على سبيل المثال انا اقول لكم في قيد الجوال يعني لا شك ان وسيلة جيدة وطيبة ويرسلوا رسائل ولطيفة يعني لكن بعض
الناس يرسل رسالة يفترض يعني لا يفترض العذر لمن ارسله ولا يفترض انه بالفعل ارسلها ارسل وانت تفترض انه يعني اما له عذر
واما له اما ترسلها يعني - 00:50:58

واحيانا قد تكون قد تكون المعلومة غلط الذي وصلتك يعني انت بناء على معلومة هي خطأ اصلا فانت اخذت قضية مسلمة
وارسلت رسالة عنيفة. بينما هذا ما حصل اصلا يعني - 00:51:27

طبعا هذا هذا طبعا لا يعني لو فرض انه غير متثبت لا يعني الا تنكر. لكن اسلوب اسلوب انكار غير متثبت غير متثبت قد قد ترسلها
استفهامية قد ترسلها كذا وقد تنبه - 00:51:46

لا تفترض انها انها حقيقة قد يكون غير صحيحة اصلا غير صحيح لم يحصل مثلا. او انه او انه حصل لكن بطريقة ليست كما وصلت
الىك او انها بالفعل حصل وهو حصل وهو ليس منكرا لكنه نقل على انه منكر - 00:52:02

مثلا فتجد احيانا تجد بعض الرسائل تجده عنيفة بشكل لان يعني ما انكره غير منكر ولم يحصل مثلا لكن على كل حال هي وسيلة
جيدة بالفعل انت تقول يعني ما استطيع اتصل به لسلطته او لكبر سنه قد تكون درس له رسالة رقيقة - 00:52:20
بدون موقع حتى من غير توقيع. ليس مهمتك ان يعرفك. مهمتك ان تبلغ فهناك وسائل يعني هو مشكلة الناس انه يظل لا بد ان يكون
الانكار على الملا هذا غير صحيح - 00:52:44

ابدا الحقيقة انا قلت لكم عن الملا لا يزول لكن اذا كان بينك وبينه يمكن يزول على كل حال انت انت ان شاء الله تتخير الاسلوب
الحكيم والموقف الحكيم والمكان الحكيم والزمان ايضا المناسب - 00:53:01

يقول يطلب درسا في حسن الخلق الى اخره ان شاء الله ارجو ان في جلسات القادمة سيكون فيها كلام في على حسب ما تضمنته
الآيات الكريمة من آآ في سورة لقمان ان شاء الله - 00:53:23

يقول اذا رأيت منكرا وانا في بعض الاحيان اقع في نفسي في المنكر لنفسه. فهل انهى عن هذا المنكر؟ رغم اني كما قلت اقع فيه
نعم كما قلنا لا يتناهون مع ان كلام واقعون في المنكر في الاية لو عند الذين كفروا منبني اسرائيل عذاب لسان داود وعيسي ابن
مریم ذلك بما عصوا و كانوا - 00:53:40

ويعدون كانوا لا يتناهون. فهم كلام واقعين في المنكر وقع في المنكر عليه مسؤوليتان. مسؤولية ان ان يكفل وان يقلع ومسؤولية ان
ينهى مسؤولية ان تكف انت تريد ان ان تنهى من وقع فيه وان كنت واقعا فيه - 00:54:01

ولكن على كل حال ما دام من الله ساترا عليك الحمد لله لكن هذا لا يعني انك لا تقلع عنه لكن الله ستر عليه اخرت صلاة الوتر الى ما قبل الفجر - [00:54:20](#)

نمت عن ذلك ونهضت والناس يصلون صلاة الفجر في جماعة فمتي يكون قداسة الوتر وكيف يكون اقول لكم عن تقظيها ان شاء الله في النهار ويحسن بعد خروج وقت النهي - [00:54:35](#)

في الضحى وتصليها احسن تصليها شفعا في النهار تصليها شفعا ان شاء الله وارجو ان قضيت على صفتها لا حرج ان شاء الله في الله لا يضركم من ضل اذا اهتديتם - [00:54:49](#)

حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ هناك هوى متبع وشح مطاع وايش ايش الاشكال ما في يعني ما في تعارض بين الامرين لا شك طبعا الهوى المتبع والشح المطاع هذى امور اخرى ولا شك طبعا انها مما - [00:55:08](#)

يعني آآ اذا رأيت طبعا شحا مطاعا او هو متبع او اعجبها كل ذي رأيته تنتظر الساعة وكما قال صلى الله عليه وسلم هذه لا شك انها وحصل آآ ينبغي اولا كما قلنا ان المسلم يتفقد نفسه فيها او في بعضها - [00:55:37](#)

وايضا لا شك اذا اذا وجدها في اخرين اه بلطف ينهى عنها هل لفهم القرآن الكريم وتدبره ضوابطه؟ وهل من يريد التدبر ان يحيط بعض العلم؟ ام ان التدبر مطلق؟ لمن يعلم ولا يعلم؟ لا على كل - [00:55:57](#)

آآ هو لا شك انه درجات اه يعني اه ايضا اه يعني اه تيسير من الله عز وجل يعني لكن كل ممكن ان يتدارك لكن تختلف كما قلنا من هو متعمق في العلم ومن هو اقل ومن هو حتى عامي - [00:56:16](#)

العامي يعني لا شك ان في في قول النبي صلى الله بلغواعني ولو اية انه قد يكون على سبيل المثال العامي يستطيع ان الفاتحة الفاتحة مع يقرأها يسأل تدبركم السؤال العامي يسأل وخاصة بعض لان لان يعني - [00:56:38](#)

الناس يعني اه اذا ارادوا ان يحسنو التدبر او التدبر الانسان يتدارك في الشيء الذي يحيط به والذي قريب منه فالعامية يعني وكثير منهم اه اكثر ما يقرأون في قصار السور - [00:57:03](#)

هذه ينبغي ان يتداركوا فيها لانه اذا تدبروا ينفتح لهم اشياء اخرى تدبروا السوء وتقرؤونها وهم يحفظونها ان كانت الفاتحة ان كانت المعاذات ان كانت الاخلاص قل هو الله احد ان كان السور القصيرة ابى لهب الى اخره وقد يكون - [00:57:21](#)

سورة الفجر سورة الضحى لم نشرح الى اخره الانشراح الذي يعني يقرأها ويتأمل يشوف حينما نتأمل لا يعني انه لا يعني انه وهذا مهمة يا اخواني العامي حينما يتتأمل لا يعني انه يعني يعتمد على فهم - [00:57:40](#)

مع ان يسأل العامي يسأل فعلا يعني اه اه احيانا ما وعد ما ودعك ربك وما قال لكن ما يدروش معلوم ودعها ولا قلم يسم ما ودعك ربك وما قال - [00:57:58](#)

فيفهم فالتدبر بان البيبان تتأمل وتنظر وقد يكون اذا كنت تحسن القراءة والكتابة مثلا انك تنتقل الى كتاب تفسير ميسر وتقرأ قليلا العلم بالتدريج هو متدرج. يعني انسان شوي شوي متعمق ومتوسط واقل الى اخره - [00:58:17](#)

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه وسلم. سبحانك الله اشهد ان لا اله - [00:58:39](#)